

منطق الثالوث | استنتاج عقيدة الثالوث المسيحية بالعقل والمنطق

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها احد الشباب من فريق اعتراف خطير على قناة الدعوة الاسلامية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة - [00:00:00](#)

اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. ما زلنا بنتكلم عن موضوع عقيدة الثالوث المسيحية. المرة دي هنقرأ مجموعة اقتباسات من كتاب بعنوان منطق الثالوث بقلم الاب هنري بولاد اليسوعي. هذا الاب في هذا الكتاب بيحاول يشرح للمسيحيين - [00:00:23](#)

قيدت الثالوث. وبيحاول يقنعهم ان هناك منطق من وراء الثالوث. بمعنى ان عقيدة الثالوث نوعا ما منطقية من ورائها منطق معين. وليست كما قد يعتقد البعض انها غير مفهومة على الاطلاق. او تعتبر لغة - [00:00:43](#)

لا يمكن للانسان فهمه او ادراكه. فيا ترى يا هل ترى ما هو منطق الثالوث؟ وهل هذا المنطق بالفعل منطق صحيح وسليم وازاي نقدر نشرح السالوس لعامة المسيحيين في كتيب صغير. ده اللي احنا هنشوفه مع بعض النهاردة. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك - [00:01:03](#)

للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة هتلاقي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. وما تتساش الاشتراك في القناة وتفعيل علشان تقدر تتابع كل جديد. ده غلاف الكتيب اللي احنا هنقرأ منه النهاردة. كتيب من القطع الصغير حوالي ستين صفحة بعنوان منطق - [00:01:23](#)

قوس سالوس. ضمن موسوعة المعرفة المسيحية العقيدة رقم واحد الثالوث. منطق الثالوث. بقلم الاب هنري بلاد اليسوعي من اصدارات دار المشرق ببيروت والاباء اليسوعيين كاثوليك. ودي معلومات الطبعة اللي بنقرأ منها. ببداً - [00:01:43](#)

بتمهيد بعنوان نظرة الى التعليم المسيحي في ايماننا. وبيقول موضوع الثالوث الاقدس بالغ الاهمية في الايمان المسيحي. ذلك بان اكثر الاسئلة واحراجها في هذا الميدان تدور حول الثالوث الاقدس. سواء اكانت من الاسئلة التي نطرحها على - [00:02:03](#)

ام من التي يطرحها علينا الآخرون؟ هنا بنضطر نسأل نفسنا سؤال في غاية الاهمية. هو بيقول موضوع الثالوث الاقدس بالغ الاهمية في الايمان المسيحي. وان اكثر الاسئلة الموجهة للايمان المسيحي تدور حول الثالوث الاقدم - [00:02:23](#)

بس. وان هذه الاسئلة محرجة اكثر الاسئلة واحرجها. السؤال. ايه اللي ممكن يكون احرج في عقيدتك في الله. ايه السؤال اللي ممكن يتسأل لك بخصوص عقيدتك في الله وانت تجد ان هذا السؤال - [00:02:43](#)

بالنسبة لك محرج. وهل هذا الاحراج بسبب طبيعة العقيدة نفسها حقيقة ولا ده مجرد تأثير نفسي وضغط خارجي عليك الله عز وجل يقول في بداية سورة الاعراف الف لام ميم صاد - [00:03:03](#)

كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه. فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين. وايضا في سورة الحج وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرام - [00:03:25](#)

حجة ملة ابيكم ابراهيم. فلو كان لي اني انصح المسيحيين هقول لهم نفس اللي مذكور عندنا في القرآن الكريم. لو كانت هذه العقيدة

هي الحق من عند الله فعلا. فالمفروض انه ما يصيبكش حرج بسببه. وان هذا الحرج - 00:03:55

ما يكونش بسبب هذا الحق. وانما فقط ضغوط خارجية عليك لكن الواقع ان الحرج الذي يصيب المسيحي بسبب عقيدة الثلوث. هو بسبب العقيدة نفسها فعلا. هذه العقيدة لم يعلم بها انبياء العهد القديم. وينتقدها كل موحد اشد النقد. لازم المسيحي لما يؤمن بها -

00:04:15

تكون سبب حرج بالنسبة له. بيتكلم عن فهم عامة الناس للثالوث. ويقول ترسخ ايماننا بالثالوث الاقدس في حياتنا على مستوى غير

واعي في اغلب الاحيان. وقد نمارسه تلقائيا في حياتنا الروحية. لكننا نفاجئ وربما الى حد الفزع - 00:04:41

حين نجد انفسنا عاجزين عن ايجاد رد مقنع وعلى مستوى منطقي من التفكير. هو مؤمن بالثالوث وهو في حقيقة مش فاهم ايه

عقيدة السالوس. بل انه قد يجد في نفسه حرج من هذه العقيدة بسبب الاشكاليات العقلية والمنطقية - 00:05:01

هي التي تؤدي الى اسئلة هو يطرحها على نفسه كما ذكر في البداية الاسئلة التي نطرحها على انفسنا او التي يطرحها اين الاخرون؟

زي ايه الاسئلة دي؟ لماذا التثليث؟ وليس الوجدانية المجردة؟ وما هي مصادر ايماننا بالثالوث الاقدس - 00:05:21

دول اهم سؤاليين. انت ليه مؤمن بالثالوث؟ ولاحز هنا ان هو بيستخدم مصطلح التثليث كمرادف للثالوث. ليه موضوع ده ولماذا لا

نؤمن بوجدانية كما يؤمن بها اليهود وكما يؤمن بها المسلمون؟ لماذا؟ ليه احنا - 00:05:41

مختلفين عنهم وما هي مصادر ايماننا بالسالوس الاقدس احنا جنبنا العقيدة دي منين؟ بما ان اليهود مش مؤمنين بها. كذلك المسلمين

مش مؤمنين بها. فجات منين؟ وليه احنا مش زي - 00:06:01

الباقيين من الذين يؤمنون بالله واحد بشكل عقلائي ومنطقي وبسيط بيدخل على مقدمة بعنوان العقل والحقائق الايمانية. ودي مسألة

لازم المسيحي يأصل لها. ما ينفعش المسيح يكون بيوم من بعقيدة السالوس وعقيدة التجسد والوهية المسيح وعقيدة الصلب والفداء

ولا يتكلم عن العلاقة ما بين العقل والحقيقة - 00:06:16

الايمانية. هنا هو حاطط عنوان عجز العقل عن استيعاب كل الحقائق المختصة بالثالوث. الموضوع ده اتكلمنا عنه كثير افراد نالوا

فيديو علاقة العقل بالايمان المسيحي وهل الايمان المسيحي ايمان معقول؟ هو هنا بيقول يحاول الانسان ان يضع الثالوث الاقدس -

00:06:43

سر الله كله في ميزان عقله. وقد يكون هذا طموحا ان لم يكن غرورا وكبرياء. اذ كيف يستطيع المحدود بعقله المحدود ان يقيم

ويضع في ميزان عقله سر الثالوث الاقدس الذي هو سر الله - 00:07:03

وبيحكي قصة اوغازتينوس اللي كان ماشي على البحر بيحاول يتأمل عقيدة الثالوث. فلقى عيل صغير بيحفر حفرة وبيملى الحفرة

دي من مية البحر فوغزتين واسأله انت بتعمل ايه؟ الواد قال له انا باحاول املى الحفرة دي بماية البحر كله. وغاسلينه اسأل له الكلام

ده مستحيل - 00:07:21

الحفرة صغيرة مش هتكفي مية البحر كله. فالعيل الصغير ده قال له ايه؟ طب ما انت بتحاول تضع الثالوث الاقدس وهو الاسرار في

عقلك المحدود. فرقت عني ايه؟ واختفى الطفل من امام اغاصتيني. هو بيعلق وبيقول لا اعلم هل هذه القصة واقعية ام خيالية -

00:07:41

لكن المهم ان الغرض منه واضح وهو ان الانسان يجد نفسه عاجزا حين يحاول ان يضع سر الله في عقله المحدود. فهو هنا المفروض

بيعترف بعجز العقل عن استيعاب كل الحقائق المختصة بالثالوث. اللي انا حابب اقله هنا ان اللي هو بيحاول يأصل له ده حق -

00:08:01

به باطل. لان بطبيعة الحال لا خلاف عند المؤمنين. ان الانسان بعقله المحدود لا يستطيع اب كل الحقائق المختصة بالله. شيل كلمة

الثالوث وحط الله. طيب هل الله عز وجل اصلا قال - 00:08:21

منا او علمنا كل الحقائق المختصة به. فيبقى احنا لما نحاول نفهم كل الحقائق المختصة بالله بنكلف انفسنا ما لا نطبق النقطة دي مهمة

جدا. الله عز وجل حسب الشريعة الاسلامية لا يحمل الانسان ما لا طاقة له به. وبالتالي - 00:08:41

الله عز وجل يعلم الانسان ما يفهمه وما ينفعه في حياته الايمانية وحياته الدنيوية وان الله عز وجل لا يعلم الانسان شيئا لا يستطيع فهمه بمستوى ما والا فيبقى الحاجة دي هو - [00:09:05](#)

هو حيحفزها وخلص. ليس لها اي اثر عليه. لابد لاي عقيدة او مسألة ايمانية يتعلمها الانسان ان يكون لها مردود على الانسان من الناحية الايمانية من الناحية النفسية. والمردود ده لا يأتي الا عن طريق انه - [00:09:25](#)

قادر على استيعاب الموضوع باي مستوى كان. فلذلك هذا الاستيعاب يؤثر على حياته الايمانية وحياته الدينية ابدأ بعد كده في الجزء الاول وحدانية الله المسيحية ديانة التوحيد. انا دايمنا هنا بسأل نفسي سؤال في غاية الاهمية. انت جبت - [00:09:45](#)

انت منين مصطلح التوحيد؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم علمنا فعل يوحد الله ومن هذا المعنى جيم مصطلح التوحيد كيف نوحد الله؟ فمن هنا جه التوحيد. فمصطلح التوحيد مصطلح اسلامي بامتياز - [00:10:05](#)

لماذا تجد في نفسك الدافع والداعي انك تعلن ان المسيحية ديانة التوحيد؟ هل اليهودية بتدعي انها ديانة التوحيد. ما اعلمه عن اليهود ان هم مكتفين باعلان ايمانهم بالله واحد. لكن فكرة - [00:10:25](#)

ادعاء التوحيد هذا قطعاً ولا شك تأثر بالاسلام. بسبب الاتهام المستمر بالشرك والتعددية. فوجد ابتدى المسيحي الحاجة الملحة المكررة الدائمة انه يقول لا يا جماعة المسيحية ديانة توحيد ونحن نؤمن بوحداية الله زينا زيكم. اول حاجة بيتكلم عنها مفهوم الاسرار في المسيحية. والقضية دي ممكن تجد فيها خلاف ما بين علماء - [00:10:45](#)

هو بيعرف السر بمعنى ايه؟ لان هو تعريفه للسر هنا اقل ما يقال انه مثير للانتباه. وممكن باذن الله عز وجل نبقي نعمل فيديو مستقل نتكلم فيه عن مفهوم الاسرار في المسيحية. ونشوف كده المراجع المختلفة من الطوائف المختلفة بتعرف السر - [00:11:13](#)

الديني بمعنى ايه؟ لكننا اتكلمنا عن هذا الموضوع قبل كده لما اتكلمنا عن اسرار الكنيسة السبعة. ففي عندك اسرار الكنيسة السبعة وفي عندك سر الثلوج وسر التجسد. اللي انا فاهمه من معنى سر في عبارة سر الثلوث او سر التجسد - [00:11:33](#)

ان هناك شيء الهي غامض بالنسبة للانسان لا يستطيع الانسان ادراكه او تصويره او فهمه فلذلك فهو سر. يجب ان يقبل كما هو بالايمان. ولا يفحص ابدأ بالعقل. هو هنا بقى بيقول ايه؟ قال لك كثيرا ما - [00:11:53](#)

اطلق على عقائد المسيحية كلمة اسرار. كسر التجسد وسر الفداء وسر الثلوث. وكثيرا ما نفهم كلمة سر بمعنى لغز وبعدين بيقول لك السر في مفهوم المسيحي عبارة عن ايه؟ فالسر هو حقيقة ايمانية يستطيع الانسان ان يفهمها على - [00:12:13](#)

وجه افضل يوما بعد يوم. دون ان يصل الى نهايتها. يعني ايه نهايتها ليس السر حائطا اصطدم به. بل هو محيط اتعمق فيه. وازداد تبحرا فيه. وكل يوم اكتشف ابعادا - [00:12:32](#)

لهذه الحقيقة من دون ان اصل الى نهايتها. هو بيدعي ان السر حقيقة ايمانية يستطيع الانسان ان يفهمها على وجه افضل يوما بعد يوم. هيفهمها ازاى؟ وهل لما هو يقدر يفهمها بشكل افضل يوما بعد يوم. هل - [00:12:49](#)

الى مرحلة هيقدر بقى يقدم للناس. فهم افضل لهذه الحقيقة الالهية الايمانية؟ الفكرة كلها ايه هنا؟ الموضوع ده احنا اتكلمنا عنه اكثر من مرة. المسيحية لها وجهتين نظر فيما يخص موضوع الثلوث والايمان بالله واحد - [00:13:09](#)

لان زي ما شرحنا اكثر من مرة المسيحية بتواجه هذه الاشكالية. كيف نقول باننا نؤمن بالله واحد رغم اننا نعتقد وجود ثلاثة اقاليم فبقت اشكالية الايمان بالله واحد مع الايمان بوجود ثلاث اقاليم. المفترض ان احنا بما اننا بنؤمن - [00:13:29](#)

ثلاث اقاليم يبقى احنا بنؤمن بثلاث معبودات يبقى احنا بنؤمن بثلاث الهة من نفس الجوهر الالهي الواحد. ليه مصممين ان احنا نقول نحن ما زلنا بنؤمن بالله واحد رغم اننا بنؤمن بثلاث اقاليم. هي دي الاشكالية. فالنصارى بقى خدوا موقفين - [00:13:49](#)

اوقف الاصلي اللي موجود عند الاباء ان هذا سر. لا يمكن للانسان فهمه. لا يمكن للانسان ادراكه. لا يمكن سان استيعابه ويجب ان يقبل بالايمان بدون الفحص العقلي. وان انت لو هتحاول تفحص هذه المسألة بعقلك - [00:14:09](#)

قل على الوجه الاخر بسبب الضغوط الخارجية الكثيرة جدا سواء من طوائف مسيحية اخرى او من اديان غير مسيحية زي الاسلام واليهودية وجد المسيحي نفسه مضطرا انه يقول لأ عقيدة الثلوث عقيدة وراها منطق - [00:14:29](#)

وهي مفهومة بدرجة ما. ونستطيع ان نصل اليها بعقولنا. بل انها حتمية وضرورية ولو لم نؤمن بها لاصبح في مفهومنا لاله مشكلة. وانا بالنسبة لي الرأيين متناقضين. هو يا كده يا كده - [00:14:50](#)

يا اما الموضوع عبارة عن سر لا يمكن للانسان ادراكه يا اما الموضوع فيه من وراه منطق وفهم واستطيع ان اصل اليه وادرك حتميته وضرورته. يا كده يا كده. النصارى المعاصرين فضلوا الاتجاه الثاني. ان الثالوث - [00:15:10](#)

له منطق وهو مفهوم بدرجة ما. ويستطيع الانسان ان يفهم الثالوث على وجه افضل يوما بعد يوم. ويدرك ضروريته وحتمية وهكذا. ينتقل لموضوع ان المسيحية ديانة التوحيد. وبيقول تعترف المسيحية بوحدانية الله قبل ان تعترف - [00:15:30](#)

بالتثليث. ودي نقطة في غاية الاهمية. الاصل في ايمان اتباع المذهب اللوحي هو الايمان بالله واحد. وده معنى الله ان الله واحد وهذه الحقيقة يجب الاعتراف بها قبل كل شيء. اول ما يؤمن به الانسان الله موجود والله واحد. لا - [00:15:50](#)

لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. والله هو واحد لا شريك له. طبعا زي ما احنا كررنا كتير جدا جدا النصارى عندهم مشكلة في فهم وحدانية الله. لكن لو احنا قلنا وده المفروض مفهوم بسيط بالنسبة للمسيح. ان وحدانية الله معناها - [00:16:13](#)

باله واحد. هذا ما يقوله اليهود والمفروض يؤمن به المسيحي. وهذا ما يقوله كل مسلم. الايمان بالله واحد. هذا اله الواحد هو الله. الله اله واحد. يبقى ده مبدأ مستقر ومعترف به ومقبول ويؤمن به الجميع - [00:16:33](#)

لا مذهب التثليث او الايمان بالثالوث. كويس جدا. جاء مذهب الوحدانية اولا وسبق كل اعتراف بالثالوث. وقد قل للبعض اننا مشركون اعتقادا منهم باننا نعبد ثلاثة الهة. ولكن في ضوء الكتاب المقدس - [00:16:53](#)

الذي هو مرجعنا الاساسي ساعرض هنا نصوصا واضحة وصريحة عن مذهب الوحدانية في المسيحية وعن التأكيد ان عبارة لا اله الا الله عبارة مسيحية قبل ان تكون اسلامية. فيه اكثر من تعليم. المسيحية بتعترف بوحدانية الله قبل ان تعترف بالثالوث. كويس جدا. قد - [00:17:11](#)

يظن البعض اننا مشركون اعتقادا منهم باننا نعبد ثلاثة الهة ده ليه؟ اكيد مش بسبب الايمان بوحدانية الله وانما بسبب اعترافهم بالثالوث. كويس جدا. هو بقى بيقول ولكن في ضوء الكتاب المقدس. اه انا ما لي باب الكتاب المقدس دلوقتي. هل - [00:17:31](#)

الكتاب المقدس بيعلم بعقيدة الثالوث ولا بيعلم بوحدانية الله؟ وبعدين برضو في نقطة في غاية الاهمية. هو هيجيب نصوص تقول بوحدانية الله. كويس. وطبعا هو لا شك ولا ريب. يؤمن بان الكتاب المقدس يعلم بعقيدة الثالوث على الاقل في العهد الجديد - [00:17:51](#)

كويس. فهو هيحاول يجمع ما بين الاثنين. لكن الفكرة الرئيسية ايه؟ ان احنا ممكن نجادل هل الكتاب المقدس العهد الجديد يعلم عقيدة الثالوث بشكل صريح طبعا ده خلاف موجود طوال التاريخ المسيح. فهناك من كان يؤمن بان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. الابن ليس الها ولا الروح القدس اله - [00:18:11](#)

ثم هناك من امن بان الاب والابن هما الله. والروح القدس ليس الها. وهناك من يؤمن بان الاب والابن والروح القدس هم الله. فبيعبد ثلاثة. وزى ما احنا عارفين الخلاف حول الوهية المسيح لم يحسم بشكل رسمي غير في مجمع نيبيا سنة - [00:18:36](#)

تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. النصف الاول من القرن الرابع. والخلاف حول الوهية الروح القدس لم يحسم بشكل رسمي الا في مجمع القسطنطينية سنة تلتمية واحد وثمانين ميلادية. النصف الثاني من القرن الرابع. ففكرة ان انت تقول انا لست مشركا ولا اعبد - [00:18:56](#)

وثلاثة لان الكتاب المقدس يعلم بان لا اله الا الله. طب وبعدين؟ بنرجع نسأل سؤال احنا كررناه اكثر من مرة يبقى ايه الفرق ما بين ايمانك انت وايمان اليهود وايمان المسلمين وايمان الوثنيين؟ ايه الفرق؟ لما تشرح هذا - [00:19:16](#)

فرق لابد ان يقال لك يبقى انت من منزورنا مشرك وبتعبد ثلاثة. الموضوع بسيط ولو كان الكتاب المقدس يعلم بعقيدة الثالوث. يبقى ده بسبب التحريف. لان احدث الاخبار بالله الوحي - [00:19:36](#)

اسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بيعلمه بخلاف الثالوث. وبيعتقدوا عقيدة الثالوث. وبيعتقدوا عقيدة الوهية المسيح.

والقرآن والسنة بيوضحوا بشكل ليس فيه اي لبس. ان الايمان بالثالوث والايمان بالوهية المسيح كفر وشرك - [00:19:54](#)

يبقى اي كتاب ينسب لله يعلم الوهية المسيح ويعلم عقيدة الثلوث يبقى الكتاب ده بيعلم بعض اطل وهذا كذب على الله. انا اعلم

يقينا ان في بعض النصوص في الكتاب المقدس ممكن تكون من المتشابهات اللي - [00:20:15](#)

ممكن تدفع الشخص الى انه يضل فيصل مع الوقت الى عقيدة الثالوث. لكن الكتاب المقدس لا يعلم بالوهية المسيح بشكل الصريح

انه اله حقيقي مستحق للعبادة. والكتاب المقدس لا يعلم عقيدة الثالوث بشكل صريح. بغض النظر عن ايه هي عقيدة - [00:20:35](#)

السالوس اصلا. فيبقى القضية بالنسبة لي مش انك تجيب نصوص تقول بوحدانية الله او تقول بانه لا اله الا الله لان التفصيلا دي

لوحدها ليست عقيدة الثلوث. هذا هو الاصل الاول المتفق عليه بين المسلمين - [00:20:55](#)

واليهود والنصارى لكن هذا الاصل اللي انتم المفروض بتعترفوا به اولاً اضفتوا عليه طرفت عنه بعد كده. ولم تكتفوا به. فكرة بقى ان

هو يقول عبارة لا اله الا الله عبارة مسيحية قبل ان تكون اسلامية - [00:21:15](#)

وفق التصور الاسلامي فالاسلام كان موجودا كعقيدة وايمان من ايام سيدنا ادم عليه السلام وان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ليس اول من جاء بدين الاسلام فسيدنا عيسى كان مسلما واتباعه مسلمين. وسيدنا موسى كان مسلما واتباع مسلمين. وسيدنا ابراهيم

كان - [00:21:35](#)

كان مسلما واتباع مسلمين وكل الانبياء والرسل كانوا مسلمين واتباعهم بالتبعية مسلمين زيههم كل الانبياء والرسل من اول ادم عليه

السلام لغاية النبي محمد صلى الله عليه وسلم علموا اقوامهم لا - [00:22:01](#)

لا اله الا الله وده اللي منصوص عليه بشكل واضح في القرآن الكريم. قال تعالى في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا

نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. لان احنا لو قلنا - [00:22:21](#)

ان لا اله الا الله عبارة مسيحية قبل ان تكون اسلامية فهي عبارة يهودية قبل ان تكون مسيحية طب وبعدين؟ واليهودية كان قبلها

ايه؟ الانبياء الذين جاءوا من قبل موسى لم يعلموا لا اله الا الله. هنا عنده عنوان العقل يثبت وحدانية الله. وهذا حق - [00:22:38](#)

فينسأل نفسنا سؤال هل يثبت العقل ايضا عقيدة الثلوث؟ هنشوف ان اخذنا الموضوع من ناحية اخرى سألنا. هل العقل السليم

يستطيع ان يصل الى اثبات هذه الحقيقة؟ ان لا اله الا واحد بالتفكير المنطقي. قال لك - [00:22:58](#)

اي نعم. اللي هو كاتبه ده اقل ما يقال انه تصور وثني او فلسفي يوناني قديم لكيفية بات وحدانية الله بالعقل ليه؟ هو بيقول عندما

نلفظ كلمة الله ماذا نقصد بها؟ الله هو الكائن الذي يشمل في ذاته كل الوجود وكل الممكن وكل المستحيل - [00:23:18](#)

ده هو الله. ايه ده! بالله عليكم ايه التعريف ده؟ الله هو الكائن الذي يشمل في ذاته كل الوجود. الوجود كله داخل الله في ذات الله هو

كأنه عاوز يقول لك ايه. الله موجود في كل مكان كأنه من ناحية وجود فيزيائي. فخلاص - [00:23:42](#)

ما فيش مكان لاله اخر بجانبه. هو واخذ كل المكان. اقل ما يقال ان المفروض المسيحيين يبعدوا عن المسائل العقلية. يعني الله بلاش

تتكلموا عن الله عز وجل بالعقل علشان ما تخلوش الناس تلحم. من كل الطرق العقلية المنطقية التي نستطيع من خلالها اثبات -

[00:24:02](#)

وحدانية الله. ما لقتش غير طريقة الوثنيين دي؟ طريقة الفلاسفة اليونان دي التي هي تحتوي على عقيدة وحدة الوجود الله

المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب انت يا محمد جاوب مكانه عندما نقول الله ماذا نقصد؟ بنقول ان الله - [00:24:22](#)

اسم علم على ذات الاله لا يسمى به غيره. وان هذا الاسم للدلالة على الالهية الحقيقية عندما نقول الله نقصد بهذا الاسم الاله

الحقيقي الوحيد المستحق للعبادة. وهو مستحق قل العبادة لانه متصف بكل صفات الالهية. متصف بالكمال المطلق. فهو لا يحتاج

والكل - [00:24:42](#)

يحتاج اليه. فهو واحد لانه كامل. كما المطلق لا يحتاج والكل يحتاج اليه. فلماذا يكون هناك اه اخر بجانب الله ما الذي لا يستطيع الله

فعله حتى يحتاج الى اخر معه. فالتعددية دليل - [00:25:12](#)

فقر ونقص وحاجة وعوز ولان الله كامل كمال مطلق لا يحتاج. فهو كما قال الله عز وجل عن نفسه في القرآن الكريم قل هو الله احد

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ده غير حجج عقلية ثانية كثيرة جدا في الموضوع. [00:25:32](#) برجع مرة ثانية - من المسيحيين ان هم يعني يتركوا الكلام عن الله عز وجل بالعقل. الكار ده مش كارهم. يشوفوا حاجة ثانية يعملوها. ببداً بقى في الجزء الثاني بيشرح منطق السالوس. ده لب الكتاب بالنسبة له. الجزء الثاني ضرورة المحبة في الله - [00:25:56](#) قضاياتها. ايه بقى منطق السالوس بالنسبة له باختصار شديد؟ اساس المشكلة قولنا واحدا بشكل قطعي يقيني الخالق بال مخلوق فهو بيتدي يطرح سؤال. صفات الهية معينة هو بيختار منها المحبة. رغم ان المفروض الكلام ده ممكن يتقال على اي حاجة ثانية -

[00:26:16](#)

المحبة لكن هو حابب يخلي نفسه ايه؟ الله محبة ديانة المحبة. احنا بنتكلم عن الحب والمحبة تحديدا. ماشي. ايه الموضوع؟ قال لك هو ربنا بيحب منذ الازل؟ ولا احتاج الى وجود المخلوق - [00:26:38](#) حتى يستطيع ان يحب. الكلام ده طبعاً قديم جدا ومكرر. اللي هو فكرة ايه؟ انت لو قلت ان ربنا كان بيحب في الازل بقى كان بيحب مين؟ ولو قلت انه لم يحب الا عندما خلق فيبقى ربنا مفتقر للمخلوق. وقبل المخلوق - [00:26:56](#) الصفات دي كانت بوصفهم معطلة. ايه الحل في الموضوع ده؟ الموضوع باختصار شديد ان انت بتقارن بالمخلوق. وبتفترض ان ربنا زي الانسان وهي دي حالة وجوده. يا اما هو يحتاج الى اخر - [00:27:16](#) علشان يفعل صفاته يا اما هو متعطل. فطلعنا بقى بعقيدة السالوس. العقيدة التي تثبت احتياجه الى اخر. لكن هذا الاخر معه في الازل. وما فيش اخر ممكن يكون ازلي الا انه يكون الله - [00:27:36](#) فيبقى ربنا ثلاثة بيحبوا بعض منذ الازل. ويبقى احنا وصلنا الى ضرورة عقيدة الثلوث بالعقل اوعى وشك. الرد على الكلام ده ايه؟ ان انت شيطانك وزه وحاول اقناعك بل نجح باقناعك بالشرك والكفر عقلا - [00:27:55](#) فين الشرك والكفر؟ ان انت اثبت ثلاثة مشتركين في جوهر اللاهوتية شرك حقيقي. وفيين الكفر؟ ان ايمانك ده في الواقع غير حقيقي. فده في حد ذاته كفر. وهو مبني على كفر اكبر منه. تصورك بان الله الواحد يحتاج - [00:28:15](#) الى اخر ومفتقر اليه حتى يفعل صفاته الالهية. طيب امال ايه الحل يا محمد؟ الحل ان الله عز وجل ليس كمثله شيء. وهو اثبت لذاته لنفسه الوحدانية. وان واحد احد - [00:28:35](#)

فرض صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. طيب ربنا كان بيحب ازاي وهو وحيد كده في الازل قبل ان يخلق الخلق بنقول لا تفكر فيما لا طاقة لك به. انت الاشكالية عندك - [00:28:55](#)

انك بتقارن ربنا بحالة وجودك ان انا هفعل الصفة دي ازاي؟ انا محتاج حد علشان افعل الصفة. طيب هو ربنا بقى ازاي؟ كيف؟ ما نعرفش لكن انك تثبت له تصور يقتضي الفقر والنقص والحاجة والعوز - [00:29:14](#) فثبتت له اخر علشان تحل تصورك للفقر والنقص والحاجة والعوز يبقى هذا ضلال مبين سيبك من موضوع المحبة وفكر في صفات اخرى. صفات لا يمكن تكون بتنطبق على اله اخر. ما هو اله بيحب اله لو قلنا ان ده جايز ماشي. طيب اله يغضب من اله - [00:29:36](#) اله يغفر لله. اله يعاقب او يعذب اله. وبعدين؟ اي ضلال سنصل اليه بعد ذلك فهنا بيقول ما دام الله واحدا فكيف نفسر عقيدة الثلوث؟ الثلوث الاقدس لا يفسر الا من خلال اطار الوحدانية ولكن - [00:30:01](#)

ان كيف يمكن ان نجمع بين وحدانية الله وتثليثه؟ هذه مشكلة ضخمة عانت منها الكنيسة كثيرا بالقرون الثلاثة الاولى من تاريخها. وتصدت في اثنائها للكثير من البدع. اذ ان الموضوع ليس سهلا. لا يجوز ان نعتقد - [00:30:23](#)

ان اجدادنا المسيحيين الاوائل قد تقبلوا هذه الحقيقة بسهولة كما نجتزع رشفة ماء. بل انهم بالتفكير قد المضني صاغوا هذه الحقيقة في قانون الايمان الذي جاء نتيجة مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين. ثم مجمع القسطنطينية الاول - [00:30:43](#)

سنة تلتمية واحد وتماين واصبح هذا النص هو المرجع الاساسي لايماننا. ولكن لم يتم ذلك الا بعد اجتهاد شاق ومعاناة طويلة لتحديد بعض المفاهيم الخاصة بالثالوث. النقطة دي مهمة جدا. هل الله عز وجل سيكلف الانسان - [00:31:03](#)

انه يؤمن بشيء يوصف بانه مشكلة ضخمة عانت منها الكنيسة كثيرا في القرون الثلاثة الاولى من تاريخها. وانها عقيدة ليست سهلة.

طيب سبك من ده. هنا هو بيقول ان قانون الايمان الذي جاء نتيجة مجمع نيقيا - [00:31:23](#)

سنة تلتمية خمسة وعشرين. تم مجمع القسطنطينية الاول سنة تلتمية واحد وتمانين. قانون الايمان ده اصبح هذا النص هو المرجع الاساسي ثمانين. فين الكتاب المقدس؟ يعني انت لما تيجي تتكلم عن وحدانية الله. تقول انا عندي نصوص كثيرة في الكتاب المقدس عن وحدانية الله. لما تيجي بقى - [00:31:41](#)

تتكلم عن السالوس تقول قانون الايمان هو المرجع الاساسي لايماننا بالثالوث. صياغة الالباء للعقيدة في قانون الايمان افضل مما نستطيع ان نجده في الكتاب المقدس؟ اوضح مما نستطيع ان نجده في الكتاب المقدس؟ اكثر دقة - [00:32:01](#)
اه مما نستطيع ان نجده في الكتاب المقدس؟ وبعدين ليه الموضوع يحتاج الى اجتهاد شاق ومعاناة طويلة؟ لتحديد بعض التقييم الخاصة بالثالوث هي المفاهيم دي مش منصوص عليها في الكتاب المقدس؟ ولا احنا بناخد وقت على بال ما نحددها ونفهمها كويس - [00:32:21](#)

بلورها في عقولنا ثم نقوم بصياغتها في قانون ايمان ويبقى قانون الايمان ده مرجعنا الاساسي. سبحان الله العظيم. جه بقى هنا اتكلم عن بعض هذه المفاهيم المتعلقة بعقيدة الثالوث. هذه المفاهيم الصعبة. اول حاجة الابن مساو للاب في الجوهر. ازاي - [00:32:41](#)
ما بين الاثنين. ازاي هنساوي ما بين الابن المولود والاب الوالد؟ موضوع صعب. وعملنا فيديو مستقل اتكلمنا عن هذا الموضوع بالتفصيل شرحنا بشكل واضح جدا ان العلاقة ما بين الاب والابن كانت من اهم الاسباب التي ادت الى ان الالباء ما قبل - [00:33:01](#)
يقول بعقيدة التدني او الكلام اللي هو هيقوله هنا خطير جدا. قد تقولون بما ان الابن ولد من الاب فالاب له فضل على الابن. وهو اعظم منه. فكيف نقول في قانون الايمان ان الابن مساوي للاب في الجوهر - [00:33:21](#)

خلي بالك هنا بتلاحظ ايه؟ ان الاشكال بسيط جدا وسهل وواضح ومفهوم وعقلاني تقى وبديغي وغريزي وفترتي وكل حاجة. لن احتاج الى كثير مجهود عشان افهمك فين مشكلة. انت اللي هتحتاج كثير مجهود عشان تحاول ترد على المشكلة. ده لو عرفت ترد اصلا ان ما كنت - [00:33:41](#)

هتثبت المشكلة اكثر واكثر. فهنا بيقول مما لا شك فيه ان الاب هو مصدر الابن. خلاص. يبقى قطع عن ولا شك الاب فعلا له فضل على الابن. يبقى الاب اعظم من الابن. طبيعة العلاقة ما بينهم بتثبت كده. هنا قال لك ايه - [00:34:11](#)
نفسه يقول هذا القول المدهش في الانجيل. ان الاب اعظم مني. يوحنا اربعتاشر تمانية وعشرين خلاص يبقى هذه عقيدة صحيحة. ان الاب اعظم من الابن. كيف تقول ان الاب ليس اعظم من الابن او ان الابن - [00:34:31](#)

ليس ادنى او اقل من الاب. قال لك هذه الكلمات قد تشكك الكثير من المسيحيين وغير المسيحيين احنا ما لنا احنا! عشان نشكك انت. كيف يجب ان تفهم؟ اه فهمني بقى فهمني. هنا قال لك اذا تتبعنا التسلسل الزمني كما ورد في القصة - [00:34:51](#)
كون الاب اعظم من الابن. لان الاب هو مصدر الابن وله فضل عليه. خل بالك والله كأنه يقصد انه يلخبط الناس هو يثبت يقينا ان الاب هو مصدر الابن. هو بيقول كده مما لا شك فيه ان الاب هو مصدر الابن - [00:35:11](#)

ده ركن ركين من عقيدة الثالوث طيب هل ده معناه بقى ان الاب اعظم من الابن؟ يا عم المسيح نفسه قال كده. طيب وبعدين؟ هو طريقة كلامه ما تفهمش. انت بتقبل - [00:35:31](#)

تامدة وبتقول عليه صح ولا لا؟ هو بيقول اذا تتبعنا التسلسل الزمني كما ورد في القصة يكون الاب اعظم من الابن لان الاب هو مصدر الابن وله فضل عليه. لذلك نقول عن الابن في قانون الايمان اله من اله نور من نور الى حق من اله حق. يعني انت موافق على الكلام ده فعلا - [00:35:44](#)

ان الاب هو مصدر الابن. يبقى الاب اعظم من الابن ويعني ذلك ان الوهية الابن ونوره يأتيان من مصدر اخر الا وهو الان وكأن الابن ما هو الا انعكاس الوهية الاب ونوم. فاين المساواة بين الاب والابن؟ انت بتسألني انا؟ اقسم بالله - [00:36:04](#)

انا بيصعب عليا المسيحي هو انت يا عم كاتب الكتاب ده علشان تلخبطني اكثر ولا عشان تشرح لي الموضوع؟ هو انت بترد على الشبهة ولا بتأكددها هو بيقول فاين المساواة بين الاب والابن؟ صفحة رقم ثلاثة وتلاتين. الصفحة اللي بعديها على طول اربعة وتلاتين

ستوضح هذه المساواة عندما ندرك ان بين الاب والابن شرط وجود متبادل. فلا وجود للابن الا من خلال الاب ده منطقي. دي طبيعة العلاقة ما بين الاب والابن. لا وجود للابن الا من خلال الاب. هو بقى بيشرط - 00:36:44

على الله عشان يخلي فيه مساواة. اللي هي فكرة ايه؟ المساواة في الظلم عدل. انا مش هخلي للاب ميزة على الابن. الابن يحتاج للاب في وجوده. الابن معتمد في وجوده على الاب. طب الاب معتمد في وجوده على - 00:37:04

لمين ولا حد لأ انا هخليه معتمد في وجوده على الابن ازاى هو كده هكسر عين الاتنين فساوي ما بينهم. الابن مكسور مذلول للاب لانه معتمد في وجوده على الاب - 00:37:24

هو ده عين الفقر والنقص والحاجة والعوز. يبقى طبيعي عقلاني منطقي فطري غريزي بديهي ان اعظم من الابن والابن اقل من الاب. لأ. انا هاقول ان الاب هو كمان لا وجود للاب الا من خلال الابن. ايوه - 00:37:44

ودي تيجي ازاى؟ هي كده بلطجة. فكأن الاب لا وجود له الا من خلال الابن. كأن الاب هو كمان معتمد في وجوده على الابن علاقة متبادلة. ايوه انا مش فاهم. فين نقدر نفهم الشرط ده. ده غير موجود - 00:38:04

وهنا نصل الى قمة الضلال. ان انت بتبطل الوهية الهك الذي هو الاب الالهى المعبود عند اليهود وعند المسلمين. انت عشان قلت بعقيدة ولادة الابن من الاب وانت بتأله الابن المولود من الاب عشان تحتفظ بالوهية الهك الباطل. بتبطل - 00:38:22

نهيت الاله الحقيقي هقول الجملة دي تاني لانها مهمة جدا. المسيحي عشان يحاول يحافظ على الوهية الاله الباطل ابطل الوهية الاله الحقيقي. فجعل الاله الحقيقي الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. لا وجود له - 00:38:49

الا من خلال ابنه. فبقى هو كمان زي الابن اللي معتمد على الاب الاب معتمد على الابن. ولا حول ولا قوة الا بالله. الكلام ده فقالوا اباء كثر من اول ترتيلوس - 00:39:09

ان الاب لا يستطيع ان يكون ابا من غير الابن. والابن لا يستطيع ان يكون ابنا من غير الاب. يبقى هم الاتنين محتاجين لبعض. ولا حول ولا قوة الا بالله. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. شف هنا بيقول ايه وكما ان الابن لا ينفرد بذاته بعيدا عن الاب - 00:39:23

كذلك الاب لا يستطيع ان يحقق ذاته الا بفضل الابن. هنخليهم هم الاتنين مفتقرين لبعض محتاجين لبعض فهناك فضل متبادل بين الاب والابن. لان كلا منهما شرط للآخر. ايوه انت جبت الكلام ده منين؟ كيف ذلك - 00:39:43

قال لك اهو هل يمكن للاب ان يحقق ابوته بدون الابن؟ لأ. هيبقى اب ازاى من غير ابن؟ ما يصحش طبعا لا فوجود الابن ضروري لتتوافر صفة الابوة لدى الاب. وهل يمكن للاب ان يعيش المحبة المطلقة بدون الابن؟ قال لك لأ - 00:40:06

فوجود الابن ضروري ايضا لتتوافر صفة المحبة لدى الاب. فبسبب عقيدة النصارى ان الله اب فازر له وابن مولود قال لك ده ما ينفعش يبقى اب غير لو عنده ابن. والابن ده ما ينفعش يبقى ابن غير لو عنده اب. والاب - 00:40:24

وده مش هيعرف يحب غير لو عنده ابن. فيبقى دائرة الفقر والنقص والحاجة والعوز. وبقي هنا هو مكتفي باتنين. اب وابن حل الدنيا. في بقى كمان روح قدس. فنزود التالت - 00:40:44

ونحاول نخرج بتصور ليه لازم يبقوا ثلاثة. الموضوع كان ممكن يتحل باتنين بس. الله المستعان. فهنا بيقول ما من الاولية ولا تفضيل بين الاب والابن. لان الاتنين يوجدان معا في الحركة واللحظة نفسيهما في لحظة ازلية - 00:41:01

ما ينفعش الاب يكون موجود لوحده لازم يكون معه ابن. الابن ما ينفعش يكون موجود لوحده لازم يكون معه اب. فبقوا حسب هذا التصور المسيحي مفتقرين لبعض. فيبقى ما فيش حد له فضل على الآخر. يبقى ما حدش حقيقة اعظم من التاني. ولا حول ولا قوة الا بالله. في الجزء الرابع - 00:41:21

بدأ بقى يتكلم عن الروح القدس. لاحسن نفهم ان الموضوع يتحل باتنين. يا عم هو احنا مش بنعبد ثلاثة؟ اه افكرت. الروح القدس لقد تحدثت حتى الان عن الاب والابن وتجاهلت روح القدس - 00:41:41

كأن ليس له من وجود او دور. وكأن كل ما تم بين الاب والابن تم بدون. فهو هيخترع دور روح القدوس يجعل وجوده ضروري عشان

مشكلة تتحل. فكل ما يتصور في الله نقص - 00:41:55

اجبره باله. هنا يعتبر بيقول اعتراف خطير جدا. اتكلمنا عنه قبل كده في فيديو مستقل. الروح القدس الاقنوم المظلوم. الروح القدس في الكتاب المقدس ان الروح في الكتاب المقدس له شخصية غامضة وشبه متناقضة. نقطة الله المستعان. لو ان -

00:42:15

اعتمدت على الكتاب المقدس وحده عشان تطلع تصور يكون واضح عن روح القدس؟ وما هو ايماني بخصوص في الروح القدس. مش هلاقي ان الموضوع واضح مرة ثانية بيقول في استطاعتنا ان نتصور الابوة في الله مقارنة بالابوة البشرية. وكذلك يمكننا ان

نتصور كيان الابن من - 00:42:35

خلال الانجيل. اما الروح القدس فلا نعرف عنه الكثير. وقد لا نفهم لانه مصدر الفهم ولا نعرفه لانه منبع المعرفة تماما كما ان النور لا يرى لانه مصدر الرؤية. ايوة وبعدين انا المفروض اؤمن بايه؟ لما انت تقول لي - 00:42:59

الروح القدس لا نعرف عنه الكثير. وقد لا نفهمه وقد لا نعرفه اصلا. ايه ده؟ بعد كده بيتكلم عن الروح القدس بالمقارنة مع مفهوم ولادة الابن. يتحدث قانون الايمان عن الروح بانه منبثق. فما معنى الانبثاق - 00:43:19

وما الفرق بين الولادة والانبثاق نقول عن الابن انه مولود من الاب لانه يأخذ من الاب كل شيء. خلوا بالكم السؤال ده ما الفرق بين الولادة والانبثاق طرح على اباء الكنيسة الاوائل. وهنا انت بتجد الضلال المبين على حق. السؤال ده اتكلم عنه اثنا سيوس - 00:43:39 رسولي اللي كان حاضر في مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. ضمن الكلام المذكور في رسائله عن الروح القدس للاسقف اثنا سيوس الرسولي لما جه يتكلم عن السؤال ده ما الفرق بين الولادة والانبساط؟ ما عدش يشرح - 00:44:01 قال احنا ما نعرفش الكتاب قال علاقة الابن بالاب ولادة الكتاب قال علاقة الروح بالاب انبثاق الفرق ما بين الاثنين احنا ما نعرفش. اللهم الا ان الولادة ادت الى بنة. فيبقى الروح القدس - 00:44:19

ليس اخو الابن. لان الروح القدس مش مولود زي الابن بس كده. هنا بقى في عندك ابداع. انا افهم ما لم يفهمه اثنا سيوس الرسولي نفسه. نقول عن الابن انه مولود من الاب لانه يأخذ من الاب كل شيء. طيب الروح القدس لا يأخذ من الاب كل شيء؟ هل في حاجة ناقصة بالنسبة للروح - 00:44:39

القدس لم يأخذها من الاب بالانبساط اي كلام بيتقال. فقط حتى احاول اقناع القارئ ان الموضوع عقلائي ومنطقي ومفهوم. بس هو ده الهدف من هذا الكتاب منطق الثالث. ومفهوم الولادة هو عطاء من ناحية وقبول من ناحية اخرى. اما الانبثاق - 00:45:05

فهو دفعة او نزعة لتحقيق العطاء والمحبة. او هو حركة انطلاق واندفاع. انا برضو مش فاهم يعني. كانه عاوز يقول ولادة في اتجاه والد باتجاه مولود. المفروض والمفترض ان الانبثاق في نفس المفهوم. اتجاه معين - 00:45:28

دفعة او نزعة باتجاه معين من الاب للروح القدس. انت بتحاول تقول ايه؟ اي كلام والله بيقول اي كلام. هنا بيقول لك ينبثق الروح القدس بقدر ما تتحقق المحبة بين الاب والابن بالعطاء المتبادل. كأن روح - 00:45:48

قدس ده علاقة ما بين الاب والابن. طيب هو الاب والابن ما يبجوش الروح القدس؟ ايه اللي انت بتقوله ده؟ يا جماعة والله قلنا لا لا تتكلموا عن عقائدكم بالعقل والمنطق. الموضوع والله ما جايب همه. قعد بقى يحكي في الموضوع ده شوية وبعدين قال - 00:46:08

لذا يتواجد الثلاثة معا كشرط تواجدهم كاله واحد. كأن الاله الواحد ده مركب من ثلاثة انا موجودين معا علشان بيقوا اله واحد. وده كان موجود تصور عند بعض الاباء فكرة ان الابن جزء من الالهية - 00:46:28

والروح القدس جزء من الالهية. الثلاثة مرتبطون ارتباطا لا ينفك فكأنهم حاجة واحدة. ثلاثة عملوا حاجة واحدة. وهم معا كشرط لتحقيق الالهية الواحدة. خلي بالك التصور ده خالف للتصور التقليدي ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. وانه ولد ابنا فالابن المولود

اخذ الجوهر - 00:46:48

حرب الولادة وانبثق منه الروح القدس فالروح القدس اخذ الجوهر بالولادة. فالثلاثة مشتركين مع الاب الاله الواحد في الوهيته

الواحدة. انما هنا هو عنده تصور ثاني ان في ثلاثة معا لتحقيق الالهية الواحدة - 00:47:14

قال لك هذا ما حاولنا اثباته عن طريق المنطق والعقل. لو انت يعني شاطر قوي في المنطق والعقل. هنا بقى بيتكلم عن ان الكاثوليك يقولوا ان الروح القدس منبثة من الاب والابن. لكن الارسوزوكس بيرفضه ده. وبيقولوا ان الروح القدس منبثق من الاب وحده. وكعادة الكاثوليك التميميع - [00:47:34](#)

الكاثوليك للأسف عادتهم التميميع في الخلافات العقائدية هناك نقطة خلاف بين الكاثوليك والارثوذوكس بالنسبة الى انبثاق الروح القدس. يصف الكاثوليك الروح القدس في قانون الايمان بانه منبثق من الاب الابن في حين ان الارسوزوكس يقولون انه منبثق من الاب فقط. فما هو تفسير هذا الخلاف؟ عندما صيغ قانون الايمان في القرن الرابع - [00:47:54](#) الميلادي صيغة هكذا. المنبثق من الاب كما ورد في انجيل يوحنا. الله! يبقى انت بتقر ان الاصل في قانون الايه اللي انت وصفته قبل كده انه المرجع الاساسي لايمانك كان بيقول ان الروح القدس منبثق من الاب فقط. وهذا كما ورد في انجيل يوحنا. طب وبعدين؟ قال لك حين انفصلت كنيسة - [00:48:20](#)

اسرع عن كنيسة روما احتفظت بهذه الصيغة الاصلية. يعني هو عايز يقول كنيسة مصر كنيسة الاسكندرية بعد مجمع خلق دنيا لما حصل الانفصال كنيسة مصر احتفظت بالصيغة الاصلية. ان روح القدس منبثق من الاب. طب الكاثوليك لم - [00:48:46](#) احافظ على الصيغة الاصلية. اما الكنيسة البيزنطية فمالت الى التعبير الاتي. المنبثق من الاب من خلال الابن. في حين توصل له بوت الكاثوليكي الى العبارة الثانية. الروح القدس منبثق من الاب والابن. خل بالك هو هنا بيقول كنيسة بيزنطة قالت - [00:49:06](#) المنبثق من الاب من خلال الابن. كنيسة روما الكاثوليك قالت الروح القدس منبثق من الاب والابن. النقطة الرئيسية هنا ان العبارتين بخلاف الصيغة الاصلية. هو بقى هنا بيقول لك ايه؟ التعبيرات الثلاثة صحيحة في نظري. اي كلام فاضي. الروح القدس منبثق - [00:49:26](#)

من الاب فقط يساوي الروح القدس منبثق من الاب من خلال الابن يساوي الروح القدس منبثق من الاب والابن. الله مستعجل. التعبيرات الثلاثة صحيحة في نظري فالروح القدس منبثق من الاب لان الاب هو المصدر. وهو منبثق من خلال الابن لان انبثاق الروح تم عن - [00:49:46](#)

طريق ولادة الابن يعني ايه؟ وفيين الكلام ده؟ يعني ايه انبثاق الروح تم عن طريق ولادة الابن؟ ولا مانع من ان نقول انه منبثق من الاب والابن اذ انه روح الاب والابن على السواء. اي كلام. في الآخر تستطيع ان تفهم واضح جدا انه لا يوجد عنده تصور - [00:50:06](#) واضح واي حاجة تمشي. عايز تقول كده الصيغة الاصلية تمشي. عايز تقول صيغة كنيسة بيزنطية تمشي. عايز تقول صيغة كنيسة روما تمشي المهم الكاثوليك يقرون بان الانبثاق هو من الاب والابن. وادخلوا هذا التعديل في القرن الرابع عشر - [00:50:26](#) قرن الاربع عشر غيروا قانون الايمان اللي مكتوب في القرن الرابع بعديه بالف سنة قال لك لأ هو منبثق من الاب والابن هنا بعد ما اتكلم عن منطق الثالث اللي هو مبني على الافتقار والنقص والحاجة والعوز وبعد ما اتكلم عن ولادة - [00:50:46](#) ابن من الاب وازاي يبقوا متساويين برضو بناء على الافتقار والنقص والحاجة والعوز وبعد ما اتكلم شوية عن الروح القدس اللي احنا تقريبا مش عارفين عنه حاجة وموضوع انبثاق الروح القدس والخلاف اللي حوالياه. بدأ يتكلم في اهم موضوع. ازاى بنؤمن ان هم ثلاثة وفي نفس - [00:51:06](#)

وقت بنؤمن باله واحد. فقال لك بقى ايه ثلاثة في واحد. طب هم ثلاثة في واحد ولا واحد في ثلاثة؟ الموضوع ده اتكلمت عنه قبل كده انت اه حسب تصورك ممكن تصف الثالث انه ثلاثة في واحد لو انت عايز ترجح ايه الوحداية. انما لو عايز - [00:51:26](#) وضح السالوس فهيبقى واحد في ثلاثة. طب والاصح ايه؟ الاصح جوهر واحد في ثلاث اقاليم وليس ثلاث اقاليم في جوهر واحد. هو مين الثلاثة ومين الواحد؟ الواحد هو الجوهر. والثلاثة الاقاليم - [00:51:46](#) طيب الاقاليم في جوهر واحد ولا الجوهر الواحد في ثلاث اقاليم؟ الجوهر الواحد في ثلاث اقاليم. طب انت ليه بتقول ثلاث طف واحد. فين الواحد الذي فيه ثلاثة؟ ده مش موجود. هو كأنه يريد ان يقول - [00:52:06](#) جوهر اللاهوتية يحوي ثلاثة. الاب والابن والروح القدس طب هو الجوهر يحوي الاقاليم ولا الاقاليم هي التي فيها الجوهر؟ الاقاليم

هي التي فيها الجوهر. لكن هو عايز ينصر تصور عن السالوس. فيبقى ما تقولش بقى ثلاثة في واحد. قل اتنين في واحد. وهذا -

[00:52:26](#)

هو الاب فيه الابن فيه الروح القدس فيبقى في الآخر واحد بشكل ما. وهنا يجب على المشاهد انه يستوعب نقطة هامة جدا. ما هو معنى التوحيد ايد في المسيحية التوحيد في المسيحية ليس ارجاع كل اللاهوية الى واحد. ولكن ارجاع - [00:52:52](#)

الكل الى الوهية واحدة. وده فرق عظيم. التوحيد في الاسلام ارجاع كل ما يخص اللاهوية الى واحد. فهو واحد من جوهر او جنس او نوع اللاهوية. لذلك واحد الذي له كل الاسماء والصفات والالقاب الالهية. لذلك فهو واحد له كل الافعال الالهية. لذلك فهو - [00:53:17](#)

واحد مستحق للعبادة. يبقى هو ده مفهوم التوحيد من اكثر من نقطة. التوحيد ارجاع كل ما يخص اللاهوية الى واحد. لكن النصارى بيجعلوا كل ما يخص اللاهوية لثلاثة. الاب والابن والروح القدس. طب فين بقى - [00:53:47](#)

توحيد ارجاع هؤلاء الثلاثة الى الوهية واحدة. ده التوحيد عندهم. او ان الثلاثة دول بيكونوا الها واحدا او بيحققوا الوهية واحدة او ايا كان بقى هو عايز يصفها. لكن هو في النهاية عنده تعددية. فهنا يقول بعد - [00:54:07](#)

كما حاولنا ان نحلل ما لا يحل وان نفسر ما لا يفسر. انا ما لي دي عقيدتك انت يعني. لنفهم مقتضيات المحبة في الكيان الالهي الان ان نجمع ان نجمع ونوحد ما اضطررنا الى ان نجزئه. عندنا حاجات كتير يا جماعة ثلاثة هنخليهم - [00:54:27](#)

حاجة واحدة. هو ده التوحيد ان انت اشركت ثلاثة في الوهية واحدة هو ده التوحيد؟ قال لك لقد رسمنا رسم عبارة عن ايه ايه دائرة للاب ثم امامها دائرة اخرى للابن ثم دائرة ثالثة بينهما تمثل الذات الالهية. ايه ده؟ هي دي الرسمة اللي هو يقصد - [00:54:47](#)

قصدها. وهو هنا كانه يقصد ان الاب والابن وده الروح القدس اللي بيفاعل علاقة المحبة ما بين الاب والام ابني بعد كده يقول ايه؟ علينا الان ان نضغط على هذه الدوائر الثلاث حتى نجعل منهما دائرة واحدة تجمع الاب - [00:55:07](#)

والابن والروح القدس في وحدانية الذات الالهية البسيطة. ايه وحدانية الذات الالهية البسيطة دي؟ انت بتتكلم عن مين؟ الاب هو الالهية هو مصدر اللاهوية. فالاصل ان عندك الاب هو الله. وبعدين يبقى الاب دايرة والابن دايرة وروحه - [00:55:28](#)

قدس دايرة. هتزق التلات دواير دول في بعض فتطابقهم على بعض فيظهروا كأنهم دايرة واحدة بس هم في الحقيقة تلات دواير انت بتحاول تضحك على مين؟ ومين اقنعك ان ده توحيد - [00:55:48](#)

قيد عاوز يخلي تلت دواير دايرة واحدة. الاب الابن الروح القدس. ما فيش حاجة اسمها في وحدانية الذات الالهية لأ انت لو عايز تقول كده يبقى تقول الاب فيه الابن فيه الروح القدس - [00:56:05](#)

لكن ما فيش الله جواه الاب والام والروح القدس. الله هو المصدر. اتولد منه الابن. انبثق منه الروح القدس فبقى فيه تلات دواير تزق الابن تدخله في الاب. تزق الروح القدس تدخله في الاب. هل هذا الغى - [00:56:22](#)

الوجود الكيان الحقيقي الاقنومي للابن او لروح القدس؟ لأ. ما زال الابن غير الاب ما زال الروح القدس غير الاب. بس سي كيان الاب يحوي الابن وروح القدس. فالظاهر من برة انه واحد - [00:56:41](#)

بس هو في الحقيقة ثلاثة. فين التوحيد في كده؟ لا حول ولا قوة الا بالله. فهنا يقول لك ليس هناك ابن امام الاب ومنفصل عنه. ليس هناك كاب فوق الابن ومنعزل عنه. ليس هناك روح مستقلة عنهما. اذ انه روحهما المشترك - [00:56:58](#)

وليس هناك ذات الالهية قائمة بذاتها. النقطة دي هامة جدا. ليس هناك ذات الالهية قائمة بذاتها خارج الاقاليم الثلاثة. امال ايه؟ يبقى اب جواه ابن. واب جواه روح قدس يبقى انت لما قلت - [00:57:16](#)

نضغط على الدوائر الثلاثة حتى نجعل منها دائرة واحدة. الاب والابن والروح القدس في وحدانية الذات الالهية البسيطة ده كلام فاضي لانه ليس هناك ذات الالهية قائمة بذاتها خارج الاقاليم الثلاثة كعنصر رابع متميز عنهم - [00:57:34](#)

ما فيش حاجة هترسمها دايرة الدايرة دي هتسميها الله وتلات دواير جواه اب وابن روح قدس ما فيش. هو الاب هو الله ولد الابن وجواه. انبثق منه الروح القدس وجواه. يبقى كيان الاب يحوي لابنه الروح القدس هم ثلاثة - [00:57:54](#)

حقيقة عددا كيانا لان وجودهم في الاب لا يلغي تميزهم واقنومهم الشخصي الخاص بهم. كلام دقيق بيرجع مرة ثانية ويقول كل ذلك

يؤكد ان التثليث في الذات الالهية الواحدة لا يقبل اي تجزئة ولا تفرقة ولا ابتعاد ولا انفصال ولا تعدد. كذب - [00:58:14](#)

محض الالباء زي ما قلنا اكثر من مرة في فيديو مستقل موضوع التعددية الاب والابن اتين عددا الاب والابن والروح القدس ثلاثة عدد خلصانة وما فيهاش كلام. اباء ما قبل نقية قالوا كده. اباء عصر المجامع قالوا نفس الكلام. فكرة ان ثلاثة في واحد - [00:58:39](#)

هذا ليس تصورا مسيحيا. من هو هذا الواحد الذي فيه ثلاثة؟ انت لسة قايل بعظمة لسانك ليس هناك ذات الهية قائمة بذاتها فيها ثلاث اقاليم او خارج الاقاليم الثلاثة بتحويهم او ايا كان. ان الله واحد - [00:58:59](#)

تثليث فيه يثبت هذه الوحدة ويكللها. ازاى انا مش فاهم! او بتعبير اخر ان الثالوث قمة الوجدانية. ازاى برضو انا مش فاهم! يعني انت بتحاول تقنع نفسك بابه بالزبط؟ علشان الثلاثة لهم نفس اللاهوية الواحدة. يبقى انت كده بتؤمن بالوجدانية؟ لا حول ولا قوة الا بالله - [00:59:20](#)

والله والله والله النصرارى محتاجين اشد الاحتياج ان يتم دعوتهم للتوحيد. هم محتاجين يفهموا اصلا يعني ايه توحيد. وهذا الانحراف خطير وشديد جدا عن دعوة الانبياء والرسول. في الجزء الخامس بعض التساؤلات عن سر الثالوث الاقدس - [00:59:38](#)

راح قال لك ايه؟ ما معنى كلمة اكنوم؟ وعرضنا الاقتباس ده قبل كده. في اللاهوت المسيحي نقول ان الله واحد في ثلاثة اقاليم. برافو. اله واحد الوهية واحدة في ثلاث اقاليم. مش ثلاثة في واحد واحد في ثلاثة. كويس - [01:00:01](#)

فما معنى اكنوم؟ يبقى لما بنقول ثلاثة بنقصد اقاليم. لما بنقول واحد بنقصد جوهر الوهية وهو كالعادة بيستخدم لفظ الجلالة الله للتعبير عن جوهر اللاهوية. فما معنى اكنوم؟ ان كلمة اكنوم تعني شخصا - [01:00:19](#)

نقطة. نقطة فنقول ان الاب اكنوم والابن اكنوم والروح القدس اكنوم. لماذا لا نستخدم كلمة شخص لا يا حبيبي انتم بتستخدموا كلمة شخص. هو انت مش كاثوليكي؟ اه. في كل كتابات الالباء اللاتين - [01:00:39](#)

اللي اتكلموا عن السالوس. امال لماذا لا نستخدم كلمة شخص؟ مين الذي لا يستخدم كلمة شخص؟ فقط العربي بس مسيحي بيتكلم انجليزي شخص بيرسون مسيحي بيتكلم لاتيني شخص بيرسم. مسيحي بيتكلم يوناني شخص بيرسن عادي. مسيحي بيتكلم عربي اكنوم - [01:00:59](#)

اه ايه اكنوم ده؟ عايز اقول لك كلمة انت مش فاهمها. وبسبب عدم فهمك اضحك عليك. لكن المسيحي العربي لما بيقول اكنوم هو يقصد شخص بيرسل بمنتهى البساطة. فالثالوث ترايبرسونال جود - [01:01:25](#)

اللاهوية في ثلاث اشخاص. يبقى انت قطعاً ولا شك بتعبد ثلاثة. هو عايز يقول لك لماذا لا نستخدم كلمة شخص ونقول ان الله واحد في ثلاثة اشخاص رغم انه اكنوم معناه شخص. قال لك لقد رفضت الكنيسة استخدام كلمة شخص. هذا كذب. ببساطة كذب وهو يعلم انه - [01:01:44](#)

هو كذاب. ببساطة والله ببساطة كلمة بيرسون كلمة لاهوتية الكنيسة في الغرب استخدمتها من ايام ليه الكذب يا جماعة؟ ليه؟ علشان المسلمين ما يقولوش علينا كفار مشركين بنعبد ثلاثة لان اصبح واضحاً لما اقول ان اللاهوية الواحدة في ثلاثة اشخاص يبقى انا باعبد ثلاثة. لا مفر - [01:02:06](#)

واضحة وضوح الشمس. لان هذه الكلمة قد توحي لبعض الناس بكائن بشري لاً. ما لوش علاقة بانه بيوحى بكائن بشري انت بتعبد ثلاثة. في خاتمة الكتيب بيقول ايه؟ ليس هناك دين اخر خارج المسيحية توصل الى هذا الاكتشاف. لا يهود - [01:02:36](#)

ولا مسلمين ولا فضل لنا على الاخرين سوى ان الله اعلن لنا عن هذا السر. فين؟ ده مربوط الفرس. عقيدة غير معلنة بوضوح في العهد الجديد. قال لك هناك بالطبع خلفية ايمانية اضاءت لنا الطريق. وجدنا ان العقل والمنطق قادران على تقبل - [01:02:56](#)

السر الثالوث. فهناك منطق للثالوث. منطق مبني على انك بتنسب لله الفقر والنقص والحاجة والعوز. نحن مؤمن بالله واحد ولا نؤمن بالله وحيد هنا المسيحي بيستخدم لك كلمة قد يكون لها وقع سلبي على الانسان. الانسان ما بيحبش يبقى وحيد. فهو بفطرته - [01:03:16](#)

قبول الى انه يكون كائن اجتماعي. يفتقر الى اخر. ربنا بقى مش كده. فلما نقول ان الله عز وجل واحد وحيد فريد في الوهيته. انت

شاييف في ان ده نقص ما المشكلة في دماغك - [01:03:40](#)

نحن نؤمن بوحدانية الله ولا نؤمن بوحدته. ايه الوحدانية بالنسبة لك؟ ان انت بتخلي الثلاثة واحد في حاجة. لو فيه حد قال لك انا بخلي مليون حاجة واحد في حاجة. يبقى وحدانية نرفض ان يكون الله كائنا منعزلا منفردا - [01:03:59](#)

بل تصور المسيحي الباطل عن الله عز وجل. لانه بيقيس الخالق بالمخلوق. بيؤدي الى ان ربنا محتاج لآخر معه. هو لا تطيع ان يفهم كيف ان الله عز وجل واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ومع ذلك هو كامل كمال - [01:04:19](#)

مطلق لا يحتاج الى اخر ازاى يا راجل! لازم يكون معه واحد تاني اتنين يبقوا ثلاثة مع بعض. يونسوا بعض يحبوا بعض. العقل بيقول كده. العقل المسيحي. هذا هو مفهوم النصرى للثالوث الاقدس - [01:04:39](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اي حد هيتعمق في الكتب المسيحية التي تشرح عقيدة الثلوث سيصل الى نتيجة نتيجة

قطعية ان النصرى مش موحدين حسب المفهوم الاسلامي واليهودي للتوحيد وان تصور المسيحية عن الله - [01:04:58](#)

تصور مليء بالنقص والفقر والحاجة والعوز. ونحن ننزه الله عز وجل عن ذلك كله نقول كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم قل هو

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - [01:05:18](#)

الاحد لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة

الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى

القناة لو انت شاييف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة - [01:05:38](#)

ضحكنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر

قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني - [01:05:58](#)

ومن صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:08](#)